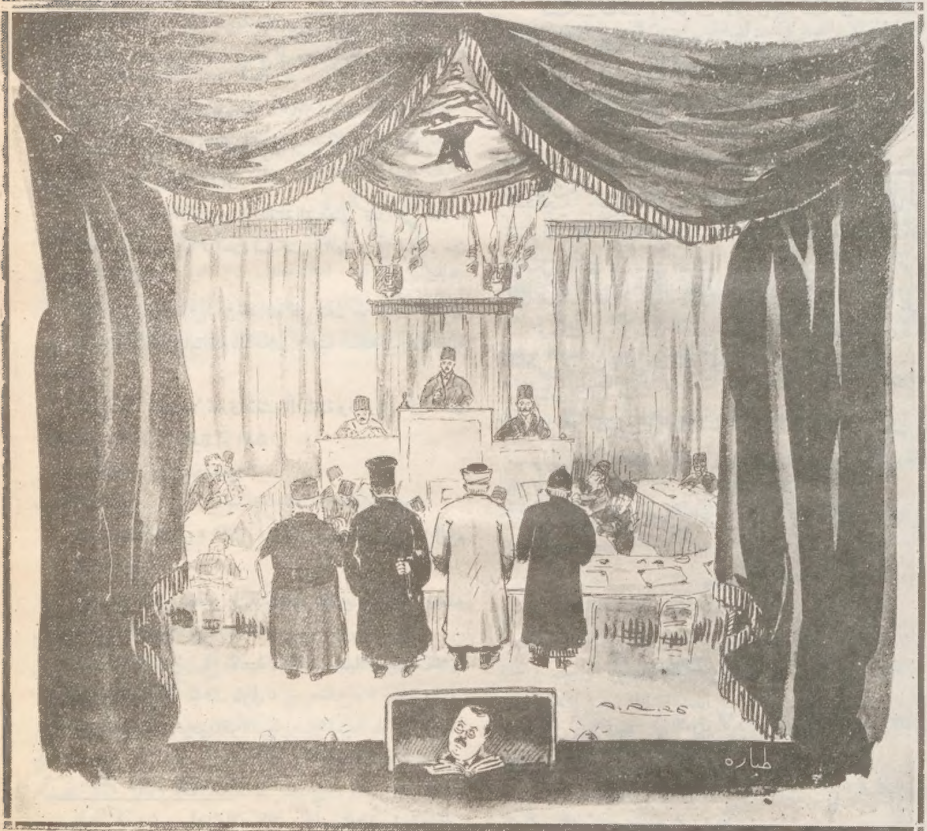


الدستور على المسرح



احد المستشارين الاربعة - خفض صوتك يا شبل، لان صوت « الملّقن » مسموع
الملّقن (شبل دموس) - انتم مستشارون لاممثلون نحن في مجلس الممثلين متمودون التمثيل . وقد اتفقت وظيفة الملّقن فلا تخافوا . المتصود
ان تم فصول الرواية ولم يبق علينا غير فصلين . قولوا : نحن نشق بالاجنة ونرجوها فقط ان تعطينا مشروع الدستور . . . يا لله قولوا . . .

الحداد ، ققاده الكأس الاول الى الكأس الثاني ، والكأس الثاني الى الثالث . وقاده الكأس الثالث الى الشارع ، فأخذ يتنقل من نخارة الى نخارة ، تنقل الطير على الفن ، او « الديور » على الزهور ... فلم يشعر القاضي المحترم ، الا وهويذرع الشارع من حائط الى حائط . كأنما هو مهندس البلدية يخطط الطريق وقد ضربت الحفرة في رأسه وعصف الهوا في اذنيه ، فألقاه على « الرصيف » فكان فراشه - مؤقتاً - بلاط الطريق ، وغطاه ، الضباب والمطر والياء ...

وسر الشرطي امام « النائم » في الطريق العام ، فاصطدم به فلم يستيقظ ، فجرح الى مركز الدائرة وهناك وضعه تحت « الدوش » فاستنشق على كاتب البوليس ينظم ضده ورقة ضبط ... يحولها الى محكمة الصلح ، الذي يرأسها القاضي الفاضل ، صاحب السكرية « الانكليزية » ...

فسكت صاحبنا ، وتحولت الاوراق بسرعة الى المحكمة . فتنادى الحاجب على المدعى عليه فأجابه القاضي من فوق منصة القضاء ... والغريب في امر هذا الانكليزي انه صمم على محاكمة نفسه ... فكان قاضياً وكان مدعى عليه في وقت واحد . فجعل نفسه شخصيتين احدهما متهمة بالسكر ... والاخرى ... جالسة للفصل في التهمة ... واسفرت «المحاكمة » عن ان شخصية القاضي حكمت على شخصية السكرير ... بغرامة مالية . ولكن الجيب « حاس » فلما جاء ميعاد التفكير في قيمة الغرامة ، تنبه «السكرير » الى ما دفعه ايضاً ثمن الوسكي ، الذي كان سبب مصيئته . فمس في اذن «القاضي » - او في اذن نفسه - قائلاً « خليك ذوق » . فكانت نتيجة الحكم ما يلي :

وحيث ... وحيث ... بناءً عليه حكمت المحكمة برئاسة القاضي كوتريث ، على السكرير كوتريث ، بغرامة عشرين شلن ... مع ايقاف التنفيذ .

ولو كان كوتريث في ايطاليا لحكم على نفسه بما كان يحكم به موسوليني على السكريرين الذين يوجدون في الطريق فأنه اوصى رجاله بأن يسقوا كل سكرير ... شربة زيت خروع ... وهكذا يكون القاضي كسب الشربة ، « والسهيل » على الوسكي ...

يستحيل ...

١ - ان يضي يوم على السوق الا والليدة السورية تستغل كالمشاعر صعوداً ونزولاً

٢ - وان يشي آلترامواي في بيروت الا اذا «نمغ» الركاب اربع او خمس نخعات تهز بدنهم هزاً عتيقاً ...

٣ - وان يتكلم الشيخ يوسف الخازن في المجلس الا اذا قال عشرين مرة على الاقل « اسمح لي ... »

٤ - وان يتكلم حميد بك قزوين مرة واحدة في المجلس

٥ - وان يتكلم بؤر طراد الا اذا مزج كلامه ببعض الفاظ فرنسوية ، ... لتمكين حجة

بانع دبليس



١ - حتى الكلاب ...

ما ارق قلوب الجنس اللطيف وما اكثر ما تتدفق فيها مياه العطف والغرام . فهي تحب كل شي . وتهيم بكل شي . حتى الكلاب وجدت لها ميداناً رحباً في تلك القلوب النشوى ! ...

وللكلاب اليوم شأن ، وأي شأن ، لدى بنات الري الجديد والمفتتات به فماد الله ان يتركن البيت دون ان يكون لهن الكلب رفيقاً . وقد روت انباء باريس ان احدى السيدات الفاشقات الجمال وقعت تحت دواليب سيارة ضخمة بينما هي تركض وراء كلبها الهارب منها فتسلط ضلوعها وذهبت روحها الى ربها تشكو صدور كلبها وجفاء ...

مسيكة شهيدة الغرام ! ...

غير اننا كنا زبده على الاقل غراماً اسمى وارقم شأننا ، يليق بعواطف واذاق صافير الحنان

وقد ساد اذهان الكثيرين ان الفتاة التي تقتني كلباً هي فتاة لم تجد لها قلباً جريماً يهيم بها فراحت تسكب حنانها على البهيمة ، حين اعوزها حنان الانسان

فبذه التهمة على ما فيها من غضاضة على بنات حواء اراها لا تتألو من حقيقة ، والا فلماذا الشغف بالكلاب وتربية الكلاب ودغدغة الكلاب ؟ ...

قال لي يوماً صديق لا تفارق شفتيه النكتة وقد رأى آتسة جميلة فتانة تحمل كلباً وترقه القبله اثر القبله :

— اسمع ماذا جرى من خطير ؟ ...

قلت : لا

قال : ان الكلاب « الانثى » قد رن رفع الدعوى على نساء اليوم

قلت : ولماذا ؟ ...

قال : اما رايتن يعطفن على الكلاب عطفاً يكاد يفقد معه

عطف الذرع « الكلبى » على نوعه ؟

فوقعت كلمته مل « اذباغ الانسة » فاحمرت خجلها وبورمت الكلب

من يديها ونظرت الي كما قال شوقي :

فازور غضباناً واعرض نافراً

٢ - سكر وحكم على نفسه

الستر كوتريث من قضاة الانكليز ، يجلس للفصل في المخالفات التي يرتكبها الناس . ولكنه لا يستطيع ان يبنى انه بشر وانه معرض للوقوع في المخالفات التي يقع فيها سواه . فان الانسان ضعيف مهما تظاهر بالحيوت !

وقد حدث للستر كوتريث يوماً من الايام انه شرب كأساً من الوسكي . وفي الجرة الاولى البلاء ، كما قال المرحوم الشيخ نجيب

جريدة الحرة

المسيو يونكور ، مندوب فرنسا ، وارسله على جناح البرق الى المسيو بريان ، والمسيو بريان ارسله محمولاً على امواج الاثير الى البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي ، فشرته الصحف كبلغ رسمي صادر من قلم المطبوعات ، مع حواشٍ ومقدمات تعتبر انذاراً للشوار بأن عصبة الامم ليست عاطفة على قضيتهم ، وبأنها تمنح ثقتها لفرنسا لكي تنفذ انتدابها في البلاد

تنفيذ الانتداب

وها حجر الزاوية . فان كافة تنفيذ الانتداب كلمة مطاطة جداً . تعريتها مبهم وحدودها غير موضوعة . فالدولة المنتدبة - او عملها - يفسرون الانتداب بشكل لا يتفق مع التفسير الذي تفسره به البلاد المشمولة بالانتداب . وهذا هو السبب في رأينا حتى الان من سوء التفاهم بين الطرفين

نحن نعتقد ان الانتداب لا ينافي الاستقلال المعترف لابه في العهد والمواثيق الدولية . لذلك نطالب ان يكون ظله خفيفاً ، قاصراً على الارشاد الفني والتدريب العلمي . لان التلميذ لا يمكنه «علماً» اتقان صناعته «وصراعنا الاستقلال» اذا لم يترنن على هذه الصاعقة .

وبعض عمال الدولة المنتدبة يهجمون ان الانتداب لا يختلف في شئ عن الحياة

على ان المسيو دوجوفتل وعماله قد ادركوا اسباب سوء التفاهم ، فعملوا على ازالتها . ولكن الظروف التي يبذلون فيها هذا السعي ليست ملائمة للجاح التام على ما يظهر . فان الاستقلالين من ابناء البلاد رأوا بام العين اعمال موظفي الانتداب في السابق ، فاصبحت تتهم بإمكان تعديلها لمصلحة الاستقلال ضعيفة ضعفاً نسبياً . وهذا الذي يجعل مهمة السلام ، التي يعمل لها القوض السامي ، من اشق المهام وأكثرها صعوبة .

أفلا يقوم من علماء القانون الدولي رجل علامة يعرف الانتداب تعريفاً واضحاً ، يحدد للدولة المنتدبة وظائفها وللبلاد المشمولة بالانتداب حدودها وواجباتها ؟ ان هذا العالم لو وجد - لوفر على فرنسا وعلى سوريا ولبنان ضحايا عديدة وخسائر وافرة ، ولعرف كل من الفريقين حقوقه وواجباته فلا يبقى ثمة مجال لهذه المشادة المستمرة

تقرير المسيو أوندن

... وهو التقرير الذي رفعه مندوب اسوج في جمعية الامم الى مجلس الجمعية عن تنفيذ الانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان . وقد كتبت عن هذا التقرير في العدد السابق وتساءلت عن السبب في تبديل موقف مندوب اسوج في الجمعية . فقد كان من اشد المعارضين لسياسة فرنسا التي كانت ترمي الى اعطاء بولونيا كرسياً دائماً في مجلس ادارة الجمعية ، حتى انه هدد بالانسحاب من المجلس . ولم يشعر الناس بعد بضعة ايام الا والسيد أوندن قد انقلب صديقاً للسياسة الفرنسية ، حتى انه وضع تقريره الذي نحن بصده وفيه يقول :

« وارغب بهذا الصدد ان اوجه بسوء خاص ذهن المجلس الى نتيجة تقرير اللجنة التي اذكها بنصها وهي :

« ان الغاية التي تتوخاها فرنسا طبقاً لتصريحاتها هي مساعدة الشعوب التي اعترف لها بانها خلية بان تتوصل الى حكم نفسها تحت سيادتها الحاضرة وعليه فقد اقتنعنا بان التعاون في تنفيذ الانتداب كلما قل نشاطه بعدت ساعة التحرر التام . ان الوطنيين السوريين الذين اظهروا عدم صبر سواء بوقوفهم غير مكتئبين للاوامر او بظهورهم بظهور العداء يجب عليهم من الان فصاعداً ان يعاونوا الانتداب بكل ثقة وصدق . وهناك بعض سوريين قاموا بنشاط خصوصي لاجباط سياسة الانتداب في داخل البلاد وتقليل شأنها في الخارج فلجنة الانتداب تريد ان تتحول تلك المهمة وذلك النشاط لخدمة السياسة التي حوزت حتى اليوم

« ان البرنامج الذي تسير عليه الدولة المنتدبة هو ان تنشئ في سوريا ولبنان حكومة حرة وهذا ما اعلته بكل صراحة في كل حين . وقد اتخذ القوض السامي الجديد المسيو جوفتل هذا البرنامج دستوراً وهو منصرف بكلية تحقيق مضمونه

« فعلى الاهلين ان يساعدوه وبذلك يؤدون برهاناً على حكمتهم ويزمنون تمام النجاح فان ما يملكون به هو ما تلح به الدولة المنتدبة المكلفة موقفاً بان تكون وصية سياسية عليهم فن الواجب والحالة هذه ان تتضافر جهوداتهم لتسهيل العمل فتشارك تعجيل النجاح « وليست الدولة المنتدبة وحدها هي التي تشجع استمرار العصيان وانما هي جمعية الامم ايضاً وكل الذين يطالبون سواء في بلاد الانتداب او في غيرها ان تنتهي المواقع الدورية العقيمة الصائبة بالاقبال والحيرة ثم يقول المسيو أوندن ان المجلس سيوافق ولا ريب على الرغبة بان تحيى معاونة الذين يعينهم الامر من موظفي الدولة المنتدبة وسكان البلاد مطابقة للمواظف المبينة في الفقرات فان هذه المواظف وحدها اذا استرشدت بما يمكنها ان تضمن تنفيذ البرنامج كما حدد في المادة ٢٢ من عهدة جمعية الامم وفي ميثاق الانتداب نفسه »

وما كاد هذا التقرير يتلى على اعضاء الجمعية حتى « تمسك » به

المجلس النيابي والدستور

في سبيل السلام أيضاً

انتهت اللجنة الثانية من «سجاع» آراء المستشارين افواجاً افواجاً وانصرفت الى اتمام عملها في وضع الدستور . ولقد طلب كثير من المستشارين ان يطرح عليهم مشروع الدستور ، وطلبهم صواب . وزيد ان نعمتد ان اللجنة تنزل عند هذا الطلب فتعطي الامة فرصة كافية لابتداء رأبها في مشروع الدستور . وطالما ان القضية قضية استشارة فقط ، فاللجنة ان تختار ان يتقدم المستشارون على حقوقها او على ما ترعاه لها حقواً .

ولقد حامت الاحاديث حول مشروع الدستور الذي وضعته ولم يتيسر لاحد ان يقول فيه كلمة تستقر على اساس صحيح لان المشروع الذي وضعه النائب ميشال شحلم يزل قيد الدرس ولم تتخذ اللجنة فيه قراراً نهائياً . فلانقول كلمتنا فيه الا بعد ان نطلع عليه وقد نشر النائب السابق الدكتور ايوب ثابت مشروعاً للدستور ليس هنا مجال درسه درساً مستفيضاً وقد استلفت نظرنا فيه مادتان الاولى تنص على ان يكون الناخب والمنتخب عارفاً القراءة والكتابة بادى اللغتين الفرنسية او العربية . وهذا امر مستغرب جد الاستغراب من نائب كالدكتور ايوب ثابت يهرن على سعة اطلاع وصلابة مبدأ . فان اللغة القومية هي التي يجب ان تكون اساساً في معرفة القراء والكتابة . وما لغتنا القومية سوى العربية . ولئن كان صك الانتداب قد جعل اللغتين رسميتين فذلك في شؤون الادارة بيننا وبين الانتداب . اما في الحياة الدستورية اي في مجلسنا وانتخاباتنا فلغتنا القومية وحدها يجب ان تكون رسمية .

وعسى لجنة الدستور ان تستدرك هذا الامر في مشروعها اما المادة الثانية التي اخذناها على مشروع الدكتور نهجي جعله حق تعيين بعض الشيوخ من حق المندوب السامي . مع ان هذا الحق في النساتير كلها هو لرئيس الدولة . فلماذا نعطي هذا الحق لسلطة خارجة عن نطاق الحكومة الاهلية ؟ هاتان ملاحظتان « على الهامش » . وسنفرد لدرس هذا الدستور صلاً خاصاً في العدد القادم

البنك السوري واسترهان البضائع

نشرنا في العدد الماضي صورة هزلية عن البنك السوري واسترهان البضائع : بسبب الاعلان الذي اذاعه عن قبوله التسليف على بضائمه . وقد كان البنك اوقف هذه العمليات من سنة ١٩٢١ فلما اعلن عزمه على العودة الى التعامل تساءل الناس عن السر في ذلك ، خصوصاً وهو محتفظ جداً في هذه الامة .

وقد علمنا ان فريقاً من التجار اجتمعوا ومجروا في هذا الامر وعزموا على نشر دعوة الى التجار ليكونوا حريصين في وقفهم ازاء هذا العزم الجديد الذي جاهر به البنك المحترم .

ونحن لا نزال على رأينا بان مصلحة التجار تقتضي عليهم بعدم رهن البضائع لئلا « يمحشم » البنك في اوقات الاستعناق « فيغص » السوق بالبضائع وتكون الخسارة باهظة والذعر شديداً

ابو غسان

ولئن اطرحنا جانباً مسألة تفسير الانتداب ، فاننا لا نستطيع ان نطرح مسألة المساعي المبذولة في سبيل السلام . فقد عاجلتها كثيراً ونحن لا نرى بداً من العودة الى معالجتها باستمرار ، لان خطورتها لا تحتاج الى بيان .

كتبت الصحف مراراً ان حضرة الزعيم الامير امين ارسلان توجه الى دمشق ، مع ان الامير ما زال مقبلاً في بيروت . وقد توجه عفيف بك الصلح الى دمشق ، وهو احد اركان وفد الصلح ، ولكنه ذهب لاشغال خاصة . اما الامير فلا يخاله يسافر في هذه الايام ، ولا يخال الوفد مسافراً باثالي ، لا لان الوفد عدل عن مساعيه السلمية ، بل لانه لم يجد ما استأنس به للشروع في العمل . فهو لا يريد السفر الا اذا كان بين يديه اساس صالح للتفاهم . وهذا هو السبب على ما نرجح فيما نراه من التردد في السفر .

نحن لا نتبسط في الاسباب التي تحول دون وجود هذا الاساس الصالح لحسن التفاهم ، لان مجال البحث في هذا الموضوع ليس ذا سعة ، خصوصاً وحضرة المراقب مشهور سفير « الاحمر » . ولكننا نقول في صراحة تامة ان الشوار تصلبوا في بعض المطالبات تصلباً شديداً ، يتنافى مع المرونة التي اظهرها مندوب سلطان باشا الامير شكيب ارسلان في الحديث الذي دار بينه وبين المسيو دو جوفنل في باريس .

على اننا نمر بما مضى لاننا لا نرى فائدة من الومودرس والمسؤوليات ونظفر في المساعي الحاضرة المبذولة في سبيل السلام ، عن طريق غير الطريق الاولى

همة المسيو دو ريني

وهذه الطريق ، على الأرجح ، هي طريق مصر ، التي عاد منها المسيو دو ريني منذ يومين ، بعد ان أتي في القاهرة والاسكندرية محاضرتين هامتين عن محاسن الاصطيفات في لبنان .

ولا يخال المسيو دو ريني ، وهو الوزير المفوض وسكرتير المفوضية العليا ، يتجشم مشاق السفر مع المسيو بوزانجه ، لكي يلقي محاضرتين عن لبنان . فيصف وديانه الضاحكة وجباله الشامخة ، ونسبها العليل ، وماءه اللبيليل . فان شركة مصافي لبنان قد نشرت عن لبنان دليلاً وافياً ، وعرفته الى الجمهور تعريفاً كافياً ، مع احترامنا للمساعي نادي السباحة والاصطيفات - الرسمي - الذي ينفق الالوف في غير طريقها المنتجة ...

نقول ان شركات السباحة والاصطيفات عرفت لبنان الى المصريين بما لا تسعه محاضرة او محاضرات .

فلا بد اذاً ان يكون هناك امر آخر ، يظهره الدعوة الى الاصطيفات ، ويأبطه الدعوة الى السلام . وسوف تكشف الايام - قريباً - القناع عن اسباب سفر المسيو دو ريني الى مصر . وربما ازداد ارتفاع الستار اثناً ، سفر المفوض السامي الى فلسطين . وهو قريب ... ولكل حادث حديث

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

تلاق في الصباح

تبدت مع الصبح لما تبدى
تقابل في الافق خداهما
لقد بدّل الله بالبعد قرباً
تلفى اشتياقي بقلي زماناً
فلست بشاكراً ولست ببالٍ

أزاتني بعد طول النوى
نظرت لهد صدود ووصل
أعدت لهذا المكان صباه
ويا طالما كنت أوليه صدأً
وكنت اسميه قبل سعيماً
تعالني فحي بكفك كبدي
على انني آمل رده

خشيت السلو فقلبتني
وليس يضيّع مثلي عبداً
يقوم الغرام على جانبيه

هلمي أسربك بين الرياض
فهذا أوان هبوب الصبا
ستشدو الطيور بأحانها
إذا نظرتك على الأيك غنت

على لسان بلبل

شكاية شاك سوف يظهرها غداً
كبير جناح جارور الروض أزمناً
جناه ربيع فأنثى عنه ورده
فيا روض ان يصبح ادبك ياسماً
وتندب بك الوراق نوراً وزهرة
(فدع كل صوت بعدصوتي فاني

ولي الدين يكن ***

سلمت يده

هيفاء لينة القوام فتية
تقضي العيون مهابة لحلمها

صلاح البليبيدي

تاريخ تهنة الاخ جبران بركه غسان
أطلّ (غسان) فلتطرب لطلعت
في مطلع الصام وافي بادباً وله
عراس الشعر ترعى مده شغفاً
يهتن والعيش لما أرخوه صفاً
جبران حياك شبل وهو غسان
١٧١ ٢٥٦ ٣٩ ١٧٠٣٢ ١١١١

حليم دموس

١٩٢٦

يا صدى الليل

- على نغم كلي يا سحب -

هجت في قديم شرقي يا صدى الـ بلبل
غز لي بذكر ايامي في الـ وصل
لا تسل عن زمن مر كعب م اقل
في جبل نعمان = حياك الحيا يا جبل
كم أطلّ فيك هلال من يو ج الكلل

تختلي فان خشنا كاشعاً أولدي
يسدل عليّ فرعي شعره الـ مرسل
كم يدبر أوليتها يا ربي شمعد
أفتدي بالروح وصل غيدك الـ مشرق
اذ يدي تلعب في اعطافها الـ حيد
فاتزل صاح على اربعها واعقل
نسأل رسوما عن ربة الـ خلخل

هل يلين مثلي حاشا معشر الـ لأولين
أن ألين الا لحد مشرق اوجين
او أدن الا لدين سن في الـ ماشقين

أسطلي في معركة الحب فإن أقتل
فاحملي حامي أم « هب » دحلي

الحوماني

عمر ودائتي

لا تزم للخطب المسلم
هلا قرأت من البلا
التي بدائتي محبرا
ان لا يك ابتدع للمقا
والقول مثل الرمي ما
بغير ذي نبل مهر
نفة ما يرضه عمر
فضي يشاطره الحبر
ل فحبه شمر الاثر
كل ينال به وطر

عبد الوهاب الساري

صفحة الادب

الاحلام

- ٣ -

تريد ان يسميها ، او كيف انكر عليه هذه التسمية وقد شهدت في شعره تلك الاستحالة المعجزة ، استحالة التبرج الى حية ؟ امرا . في انهاء ، إن لم تكن احلاماً ، شبيهة بها ، كأنها هي ، والأفكل قياس باطل .

سنتول انه خيال الشاعر . فأجيبك : اجل ، وهو «الخيال المبدع» الذي عرضته في مقالة الاسبوع الماضي . وازيد اليوم قولي انه لا يكون مبدعاً الابداع كله الا في حالات انطلاق النفس - ملكاتها - من اسر العقل الكسبي الذي لا يحميد قيد شعره عن القاعدة الثالثة : « انان واثان تساوي اربعة » وامثالها من القواعد ، ولو ترك له الامر جميعه لما رضي قط بان يخطئ - مثلاً - بين زبيج الترجيلة والحية الرقطاء . بيد ان الخيال لحسن الطالع « يوفق » في غلة العقل عنه ، الى ابتداء اقيسة ومقاربات غير منطقية فكانه يخلع ، حيناً بعد حين ، على هذا الوجود حلقة جديدة . والحالة المثلى لابداع الخيال ، كما تقدم ، هي الحلم الذي كانه العالم الآخر يجتثه وناره . .

في « احلام » السيد الملووف ، معاداتك الافعى ، زنبقة في حبيبة ، وكرة نار ، ونفخة صور وهلمجرا . وفيها أيضاً قبور . . ان العامة لم يدعوا شيئاً الا قالوه . والمثل القائل « من نام بين القبور لم يأمن الاحلام الربعة » مشهور . واحسب ان الشاعر اذ وصف تلك الروى بقوله « احلام مقلقة » يتواضع قليلاً او يبالغ في التجلد ، والأفهي على الحقيقة اكثر من « مقلقة » .

الان والضرورات تقضي عليّ بجمع هذا البحث في الاحلام - ولم اتناول الموضوع الا من بعض نواحيه ، بصورة موجزة - فلا بد لي من اظهار ماخالفتني ، وانا اقرأ القصيدة ، من لدن ومن اعجاب بمواهب ناظمها المطبوع وصوره الرائعة . لقد فتح هذا الشاعر الفتى في الادب العربي باباً ، فوجهه بذهنية غريبة على روحه التاريخي التقليدي ، غريبة السمة والطابع . ولعلّ عاينته بتانة السبك وجودة التعبير اللتين تحيلان ان تلك الذميمة ليست غريبة بهذا القدر ، إن كانت لا توهمان « القرابة » أيضاً ، اقول : لعلّ عاينته هذه خير شيع له .

تعرفت الى السيد شفيق الملووف منذ ايام وجلسنا لاجلّة قصيدة اهداني فيها مجموعته الشعرية الصغيرة . فهذا ، وهو قليل جداً ، يجعلني على ان اذن نفسي بأسدائه نصيحة يغلب على ظني انه في غنى عنها . اما وانت يا شاعر « الاحلام » سوداوي المزاج ، يأس من الحياة الدنيا هذا اليأس الاسود ، فقل :

« اعوذ بفي ، ان في الفن عزاء وسلاي »

عمر فاخوري

كنت اقرأ قصيدة « الاحلام » فوقفت عند هذا البيت الذي يقول الشاعر معتدراً ، لا عن ذنب او خطيئة ، بل عن انه « يشرب من عبراته » ربما لملوحتها :

وما الماء الا دموع تجمع منذ الخليفة من مقلته . .

قلت : اذا اخرج على المرء اذا ذهب الى النبع رأساً ، فكسر عطشه بزال « العين » الأصلية !

وهذه مبالغة تذكرني قول احد الفلاسفة : « قد تقرصنا اذ نحن نيام ذبابه ، فنقطع بأننا قد قطعاً بسيف هندواي . » ذلك ان النائم يكون عرضة لعوامل خارجية تؤثر في حواسه ، فتعظم الرويا هذه الصفاة وتبالغ في تجسيها . والمبالغة الى حد الخروج عن دائرة المقول احدي صفات الاحلام .

لست اوم السيد شفيق الملووف على تشاومه الذي خيل اليه « ان الماء دموع الانسان تجمت منذ الخليفة » والأفكست مطالباً ايا بتبديل طبيعته ، « حالاً » انا ايضاً بأن هذا المستحيل من الممكنات . بل اني لاؤثر كل متشائم سوداوي الراي في الحياة على كل متفائل يبرجي الخير منها ، وكثيراً ما احشر المتفائلين في زرة الحق فأتعلم ، بالرغم مني ، يضحكون جماعة . ضحك البهاة . ثم كيف اجروا على لوم هذا الشاعر الفتى وهو يدعي لآمام المتشائمين « المعري » القائل :

الى الله اشكو انني كل ليلة

اذا نمت لم اعدم طوارق اوهامي :

فأن كان شراً فهو لا بد واقع

وان كان خيراً فهو اضغاث احلام !

لست اومه ولكنني ارثي له من نوع رثائي لثمني . فأن احلامه « مسكونة » بافاعي تنفث سمها في قلبه ، ولا تتقلب هذه الافاعي ، ولو لحظة واحدة بفعل الرويا الساحرة القادرة على كل شيء ، ذراعي حبيبة ترشف ثغره رحيق الهم . ولكن يابح لي ان صاحبا ينعم ببياسه ، نعم غواة المنعدرات يا تعلمون انه قاتله ، فيقول :

وما روعتني رقطاء قت ادعها بمدماً لثما !

اما هذه « العشيقة الرقطاء » فهي . . احزرت اياها القاري ماهي ؟ اني دالّك على الطريق : اذكر « قصر الذبابة وطاعة السيف الهندواي » احزرت ان ؟ - نعم ، هو زبيج الترجيلة :

فزبيجها بين هذي الانامل رقطاء تنفث في سمها . .

وعلمي هل في الوجود شيء تنذر الاحلام على ان تقلبه بسحرها المين حية تسمى ، كما كان يفعل موسى عليه السلام في عهد الابرأت - غير التبرج ؟ فأن لم يكن ماتضمة قصيدة السيد شفيق الملووف احلاماً فاذا

حول الاستفتاء الادبي الكبير

استبطلتها معرفة من هو اكبر شاعر في سوريا ولبنان . ولو لم اكن عالماً
بمكاريتك يوم انتخاب المجلس اللبناني امدركت على الفكرة فاني لا
ازال اذكر « فلس الارملة » واطن انك لم ولن تنساه ايضاً
انا لا اشك بأن الفائز بهذا التصويت سوف يكون الاستاذ العالمي
- غداً يقوم الصديق احمد شاكر الكرمني ويقول هذا ضرب جديد
من الحسد

ولا اشك ايضاً ان نصيب شقيق معاوف وامثاله من الشعراء
سوف يكون « فلس الارملة » فان الذين يعرفون هؤلاء ويفهمونهم
من قراء اجراءك قليلون ولا ريب . . .

فكرة التصويت ليست حسنة في كل امر، حسنة لانتخاب المجالس
البلدية والنيابية وغيرها ولكنها قبيحة وقبيحة جداً لمعرفة من هو
اكبر شاعر فلمعرفة ذلك طريقة غيرها على ما ارى وهي تعيين لجنة
من كبار الادباء الذين يتذوقون معنى ادب الحقيقة ليدرس الشعراء
درساً عميقاً وبعد ان تطلع على قسم غير قليل من شعرهم تصدر حكمها
فترى حكماً عادلاً

قد يظن البعض اني اقف بذلك موقف الدفاع لتضي فاغلق لهم
الايان اني سوف لا اشترك بالمسابقة حتى لو كانت على الطريقة التي
اقترحتها = خوفاً من القشل - ولكي ضفين بحقوق الشعراء الذين
اجهم جداً

وقد يكون رأيك غير رأيي وعليك مني السلام

صلاح الابايدي

جاءنا من حضرة الاديب الاستاذ صلاح افندي البايدي
الرسالة التالية نشرها وان كنا نخالفه في بعض ما حمله اليها
اثنا هذه « الغضبة » غير المضربة ، صلح الله امور صلاح
وامورنا جميعاً . قال :

اخى جبران

اسأل الله شفاء من داء يضطربني لتترك اشغال تعود عليّ بالنفع
المادي لاكتب اليك كتابي هذا . الا ترى يا اخي ان الانصراف عن عمل
تشر نتيجه الى عمل لا يجدي نفعاً ضرب من الجنون . وخلق بنا ان
نسميه داء الادب

قرأت « مشروع » = استفتاء ادبي كبير = بالتصويت لمعرفة
أشعراء لبنان وسوريا فلم تعجبني هذه الفكرة ولكني كدت اتيز من
الغيظ عند ما قرأت اقتراح تصحيح هذا الاستفتاء للسروجي ولامين
الذي لم يسمدني الحظ معرفته ، ولي الشرف بعرفة السروجي ، وهذا مما
زاد في طين غيظي بلة .

قلت عند ما قرأت « المشروع » قد تكون المصلحة دفعت الاخ
جبران لهذا العمل واعني بها الصحافة فصاحب الحاجة لا ينبغي الاقتضاها
- حتى في الادب على ما رى - ولكن ما شأن السروجي وصاحبه
بذلك ما ترى ؟ نعم انها احساناً يطلب نشر قصائد الشعراء . وبتمديد
المدة ولكنهما اخطاوا خطأ فادحاً بواقفتك على طريقة الاستفتاء بجمع
الاصوات . سواء اكان المصوتون من قراء اومشتركي الاحرار المصورة او
سواء من الجرائد والمجلات . ساءك الله يا ابا غسان على هذه الطريقة التي

« الاحرار المصورة » تستفتي قراءها

في من هو اكبر شاعر في سوريا ولبنان

﴿ مدة الاستفتاء ﴾ - يظل باب قبول الاجوبة مفتوحاً حتى اليوم الخامس عشر من شهر ايار سنة ١٩٢٦

﴿ كيفية ابداء الرأي ﴾ - يكتب القارئ رأيه على جانب واحد من الورقة مع ابداء الاسباب التي تحمله على الاعتقاد

بتفوق الشاعر على شرط ان لا يتجاوز الجواب صفحة من صفحات هذه الجريدة . يكتب

على الظرف هذه الكلمات « جواب الاستفتاء ادبي »

﴿ من هم الشعراء ﴾ - الشعراء الذين يطلب رأي القراء فيهم هم « شعراء سوريا ولبنان الاحياء » سواء اكانوا في

الوطن أم في المهجر

﴿ من يحق له الجواب ﴾ - الذي يرسل مع جوابه هذه القطعة من الصفحة المعلنه فيها شروط الاستفتاء وتحفظ

للاجوبة الممتازة مكافآت خصوصية تقدرها اللجنة مع نشرها

﴿ وبعد ان تجتمع الاجوبة في الموعد المعين تتألف لجنة من كبار الادباء لاصحاب الاصوات واعلانها ﴾



صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول
ملك مصر
وقد احتفلت القنصلية المصرية



بعثة جمعية الأمم الصحية لمواقي البحر المتوسط
طافت هذه البعثة مواقي البحر المتوسط الهامة وكان معها الدكتور احمد
بك الشريف مندوبا عن ادارة الكرنيتينات للبلاد المشمولة بالانتداب



عصابة اصوص في جهات البترون قبض عليها



الحملة على
السيارات المصفحة والدبابات



فوزي بك الاطرش
الذي انعمت عليه السلطة بوسام صليب الحرب



ضباط المتلوعة من القنطرة اللبنانية بعلبك
وهم من اليمين الى الشمال : الادجودان جبرائيل داود والقومندان باران
والشيخ اسد الدحداح وغطاس افندي كرم



الزحف على النيك

صاحب العزة الدكتور محمود بك السعيد

قصر مصر ببيروت

يوم ٢٦ آذار بذكرى مولد جلالة الملك



المفوض السامي في دمشق

أثناء زيارته الأخيرة أمام

استحكامات معمل الزجاج



قواد الكشاف المسلم علي جبل المكمل أثناء رحلة في الصيف



المسيو دو جوفنل يدون اسمه في السجل الذهبي
بمعامل السيوفي الشهيرة عند زيارته لها

الوزن (البقاع)



الزحف من حص

صفحة السيدات

ملتزمة بها الخلاص من قيود الذل والعبودية ليهودون كيانها بالاستعباد والاسر . انني لم ار حالاتاً هذه شيئاً سوى الطير المعتقل في قفصه يتناسى آلام الاسر واسقامه . واذا ما هب عليه النسيم تأقت نفسه الى سماء الحرية فصرخ من سويداء الفؤاد ذلك الصوت الذي يطربنا بنغماته الحلوة . وما هو الا تهديد ذلك المخلوق الصغير الحزين !!

ايه بنات سورية !! تستعرك نساء الشرق الذي سلبته الطامع البشرية وليتأكد ارباب الجلود من انصار الاسترقاقية انه لا مناص من ارجاع حقوق النساء في هذه الامم فلك اسرهاورقنير الاستعبادعنها فمجباً اين نجد ذلك ؟ . . . واين هي الطريق التي تؤدي بنا الى غايتنا المنشودة ؟ . هي ماثلة لدينا اذا علمنا بناتنا كالتربوين ضاربين بلوهم الايام الغائرة عرض الحائط مستمسكين بعروة العلم الوثني لان هذه الروح موجودة بين شتتي الامم ونجاح الامة هو نتيجة اعمال الوالدة واقوالها فمن ذلك يتبين لنا ان الشرق لا ينهض ما دام الجمل محباً على اثره وما دامت بناته تتسكع في ظلام التعصب الاعمي . فالى الامام ايها الاخت السورية الى حيث الثور والحرية والاستقلال !

سليمية : (خريجة دار المعلمات) « دعد »

الرقص المستنكر

كثرت في اوربا الان حركة استنكار الرقص والانصراف عنه . ففي الياها الان من ينصح لبناته بعدم غشيان المراقص حتى ولو كن مع اخواتهن فالتقاليد تذهب الى المرقص الا اذا كانت في ذراع خطيبها ووافق هو على ذلك وارتضاه ولكن يحدث كثيراً ان يأتي الخطيب بل بالي الزوج على زوجته ان يذهب بها الى مرقص غير مرقص العائلات في الحفلات والاعراس

ولم تظهر عادة الانصراف عن الرقص الا على اثر ما خطته اقلام كبار الكتاب والشعراء من امور ابدا فيها ما تب هذه العادة التي تسلطت على الجميع في القارة القديمة قتل من لا يرقص وقل من لا ترقص حتى في المراقص العمومية التي لا يؤمن ان يغشاها الخليون والخليات ولكن الحال في اميركا ازدادت فاشتد القوم هناك في اقامة المراقص على نغمات الجازيند ولعل الحرية المنقطة والبخ العظيم والميل البالغ الى اللهو والحياة المضطربة المتحركة هي التي استتفت الاميركيين والاميركيات الى الامعان في حب الرقص والمراقص غير انه اذا ساغ لاوروبي ان يتكلم في هذا الشأن فقد يكون مسيو اميل بورجي الذي ذكر الاميركان يومئذ بان الاوربيين سبقوهم بالحضارة وذاقوا قبلهم حلوها ومرها .

الام عندنا وعندهم

ان البحث في هذا الموضوع الواسع اصعب من ان يتألف حظاً وافياً من الاجادة من يراد ضعيف كيراعي وكتيبة مبتدأة مثلي . ولذلك لا انتظر ان افق المقام . ان المناورة بهذا الموضوع جرت مراراً عديدة من فحول الكتاب والخطاب . اما انافساجي قلبي واطلق بفكرى العنان واكتب ما عليه علي في هذا الموضوع فاقول :

انني اعتقد من صميم قوايدي ان لا حياة لامة ولا رقي ما دام افرادها بل اكثر من نصفها غير فعال وبذلك اعني المرأة وقلت المرأة لان المرأة هي نصف الامة لذلك لها تأثير عظيم في الهيئة الاجتماعية . كيف لا وهي ام الطفل الذي يقوم عليه عماد هذه الامة ولما كانت الام ملازمة لولدها كان امر تربيتها وتهذيب اخلاقه . وكولا ايها . فهي اذا العامل الوحيد الذي يحمل الطفل يربى منه خيراً حين دخوله المدرسة . لذلك ترى ان حالة الامة الاجتماعية تقاس بدرجة رقي المرأة فيها

فالمرأة هي سيدة البيت الذي تتبع منه الحياة سعيدة كانت ام شقية . وهي رئيسة تدبير بل هي جوهره غنية يجب الاحتفاظ بها والاعتناء بتربيتها ؟

أجل ! هي . وهذا المترك ومرتكدورانه فالام الراقية لا فرق بينها وبين الرجل المتعلم فانها تعادله قولاً وفعلاً . وتحمل عمله اذا فرغ بكل كفاءة واتقان . والبرهان على ذلك « المرأة الغربية » والراقية منهن خاصة . نراها بكل اعجاب تشغل مراكز الحكومة ودور الصناعة والتجارة كالرجال بدون استثناء . اذا لا فرق بينهما وبين الرجل . بل نراها انعم من نحو اولادها فتتعلمهم يسبحون لاعلى درجات الرقي والكمال . فهي التي تلقهم معنى الحرية وتبث في قلوبهم حب وطنهم من نعمة اظفارهم . وكثيراً ما رأينا رأي العين ان اولادهم حينما يسبحون احداً يتكلم امامهم بالوطنية يتحمسون لمسا هو مغروس في قلوبهم من حب وطنهم . ففهم هذه الصفة الثمينة التي تحمدهم الانسانية وتزيل الجمل وتزود العقل .

اما نحن الشرقيين فقد الفنا التعصب الاعمي ومع الاسف ترى الياها لا يعلمون بناتهن اللواتي ناشتات المستقبل فليهن يتوقف نجاح امتنا وصلاها . وعلى كل اننا محرومون من ان نترجم بحسب وطننا وحيثنا واستقلالنا فهل هذا حرام علينا ؟ واذا كان هذا حراماً علينا فلماذا لا يحرم عليهم فترى كبرياتهم وصغرياتهم يتغنين بحب الحرية ؟ وليس اشبه للدين من ان يرين علم الحرية يرفرف فوق رؤوسهن فوق سهول ووطن العزيز . اما نحن . واسقامه !!

اذا اخطأت احدانا ورفعت نظرها الى سماء الحرية الصافية المتألأة

جورج عاقوري وشركاه

بيروت
سوق الجميل

اكبر محلات النوفوته

الاحرار المصورة

اسبرغة، اريته، النقاشية، فلافية، روليه

صاحبها ومديرها : جبريل بوني

الخبرة بكل شؤونها معه

لاشتراك في سورتا وبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

نعوم ابي راشد

واولاده

بيروت : سوق الطويلة

دشق : سوق الحميدية

يافا : سوق عوض



— ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور ؟

— من محلات لطف الله ملكي واولاده بسوق الطويلة ببيروت

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة بباب ادريس . عند مدخل سوق الجليل

واعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

يالج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العملية كل امراض مسالك

البول والعايات الجلدية وامراض منابت الشعر وسواها

العنبول

كهرباء تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصوي من العنبول والمسك والورد والمنستر لذيق الظم ، ذكي الراحة

» الدهان المغربي العجيب «

مفعوله مدش في تقوية الاعضاء

العنبول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات معامل

سالم خليفه الشهيرة بااقطر المصري

تطلب من اجزاخانة سالم

باب ادريس * بيروت

وتدفع فيها ايضاً كل المستحضرات الطبية وتركب الادوية

بحسب سائر الفارماكوبيات بكل عناية

مطارحات ونوادير وفكاهات

جالس مع نفر من اصدقائه ان هبط عليهم ثقيل لا يعرفونه وجلس كأنه من اهل البيت . فأخذوا يتبادلون عنه غزراً وهمساً فلم يكن فيهم من يعرفه . فسأله «ممنذ احدثهم قاتلاً»

— هل تعرف احداً منا يا افندي ؟

— نعم ! اعراف صديقي محمد بك البابلي

فقال السائل لمحمد بك : يقول الافندي انه صديقك يا محمد بك

فقال محمد بك : انه ليس فقط صديقي ، بل قريبي ايضاً

فغصق الغصق بنظره وقال : ما هي قرابتنا يا بك ؟

فقال البابلي : والدي «ممنذ تزاوي والدتك تقول لها : تعالي يا بنت الكلب ! ...»

فذهب الرجل يلعن هذه القرابة ...

ايدك من جييك

جاء البوليس بنشال الى المحكمة فدخل ويده في جيب بطاونه ينظر الى المحكمة نظر الاستغفاف .

فاستأ القاضي منه وقال له شيل ايدك من جييك

فقال النشال : سبحان الله . لقد حيلتونا ان حطنا ايدنا بجيوب الناس نتحبسوننا وان حطيناهما بجيوبنا يتخانقونا ..

وظيفة جديدة

قبض البوليس على رجل مشرد بدون عمل وسأله الى امام القضاء . فسأله القاضي عن اسمه واسم ابيه وعمره فأجابوه ولا سألهم لماذا لا يتعاطى عملاً قال غاضباً :

— ومن قال لك اني بدون عمل

فقال القاضي — وما هي وظيفةك ؟

قال المشرد — وظيفة ... مفتش فقاري ... فضحك القاضي وقال له : رح كل وظيفةك بتفتيش قوة الحبس

هبوط ...

هي — هبط قلبي يا فؤاد لما شفتك نازل من البوصرة

هو — مش كتابة هبوط الورقة السورية حتى يجيئا هبوط قلبك كان ... ضربتين بالراس بتوجع

محرمة حرير

اعلن مطعم عن اسماها انها رخصة جداً وجعل عن صنع الشوربا غشراً واحداً . فأقبل الناس عليه اقبالاً شديداً . وحدث يوماً ان زبوناً كان يتناول الشوربا فوجد في المعلقة قطعة من «الجنيص» فقضب ونادى صاحب المحل وقال له :

= ما هذا . أتضعون الجنيص في الشوربا ؟

فقال صاحب المحل : شريعتي بتريدهم لك محرمة حرير بالعرش الي بتدفعه ..



ان ما عجيني الحمار ...

كان المرحوم الشيخ رشيد الحازن الشير من اطرف اهل زمانه . حاشر النكتة ، لطيف الحديث . يقول النكتة ولو كانت ضده . وحدث مرة انه رغب في بيع حمار كان عنده فأتصل بالخبر باحد «المكارين» فذهب الى منزل الشيخ رشيد ولم يكن يعرفه فأبصره واقفاً على الباب فحبه اجد المستخدمين فقال له :

— يا شاب . سعادة القائمقام (اي الشيخ رشيد) هون ؟

فأجابه الشيخ رشيد : وأيش بدك مو ؟ ..

المكاري — بدي شوف الحمار حمي اشتره

فدله الشيخ على الحمار وكان يرعي في الجيئة فتوجه المكاري وركبه ليحبره وبعد ان جربه نحواً من ربع ساعة التي بصديق له وأخبره عن عزمه على شراء حمار التاقم وقال له ان هذا الشاب هو ما الى الشيخ رشيد ، قد هداه الى الحمار

فقال له صديقه : تحبز بيتك هذا سعادة القائمقام

وما كاد يتم صديقه كلامه حتى زل المكاري عن الحمار واتكاهه وراءه الى ان بلغ المحل الواقف فيه الشيخ رشيد الذي قال له :

— عجبك الحمار ؟

فاجابه المكاري : ان ما عجيني الحمار بتعجبني سعادتك

فما كان من الشيخ رشيد الا ان اخى ظهره وقال للمكاري :

— تفضل ركبك شقلي ...

النساء وعمر الاولاد

مدام ف ... رشيقة القوام ، حسنة المدام ، « كانت » جميلة في صباها ، وتريد ان « تكون » جميلة في حاضرها ايضاً ... ولكن السنين لا تخفي تحت المساحيق معها حاولت السيدة ان « تطلي » شيخوختها ومع ذلك فان مدام ف ... تخفي — بلباقها في استعمال المساحيق — جزءاً من عمرها . ولكن لها ولداً شاباً لا يخفي معه عمرها اذا وقف امامها . وقد كان يتحدث هذا الشاب مرة فقال :

— اني احب والدي من يعيد فمعي تعطيني عشر ليرات كلما ذهبت لزيارتها ولكنها تعطيني خمسين ليرا اذا تكلمت . معها بالتلفون فقط فقال احد الحضور ولماذا ؟

قال الشاب : حتى لا اجيى الى منزلها فيراي زائرها ويعلمون انها والدي ...

قرابة ...

محمد بك البابلي من مشاهير ادباء مصر واصحاب النكات الظرفية المستلحة . وقد كان مجلسه مجلس أنس وظرف . وحدث يوماً وهو

خانكان • عبد القادر مراد

= بلغت في هذا الشهر الزيادة في اصدار الاوراق السورية عنها في العام الماضي مئة وخمسين الف ليرة وضعا المصرف السوري قيد التداول

= تقول المصادر العالية ان عصابات درزية عديدة هاجمت اربع كتائب من الفرسان في قطنا (وادي العجم) فاجرت القرية وقد استطاع الفرسان بمساعدة الطيارات التغلب عليها وركن الدروز الى القرا تاركين اكثر من مئة قتيل ولم تصب الجيوش الفرنسية بسوى خسائر طفيفة

= صدر مرسوم ملكي في رومانيا يقضي على ولي العهد السابق البرنس كارول بان يسمى نفسه « كارول كارايان » وبان يعطى اجارياً موناستيير

= اعلنت السلطة الفرنسية ان طريق بغداد اضحت آمنة

اهم اخبار الاسبوع

= زار المفوض السامي مدينة دمشق وجال في اسواقها بدون ان يقابل احداً من وجهائها وقد عاد منها وصوته لم يطرأ اذ ان الجمهور فيها = دعت الامة اللبنانية اليها بعض الذين استشارتهم في الدستور وقد ندمت على ما يظهر لاستدعائهم بعد الانتقاد الذي اسعوه اياها = دلت اكثرية رسائل الاستشارة في الدستور اللبناني، على ان البلاد تميل الى النظام الجمهوري

= وجدوا في جهة رمل بيروت جثة نجيب اسعد اسعد من شرتون مقطوعة الرأس والتحقيقات تجري لمعرفة القاتلين

= هاجم الثوار قطار درعا وقطعوا الخط الحديدي بين الصكيو مدين ٨٤ و ٧٥

= احتفلت القنصلية المصرية في الثغر بعيد مولد جلالة فؤاد الاول ملك مصر

= حكم على الصيرفي اسعد كرم المتهم باخفاء اربعين الف ليرة سورية باعادة المال المروق وبالسجن خمسة عشر شهراً

= قررت دولة اسكندرونه الانفصال عن سوريا والارتباط رأساً بالمفوضية العليا وقد جاء الشرع رئيس المجلس اللبناني لذلك اللواء وطالب بمقابلة المفوض السامي بهذا الشأن راجياً منه ان يصدق دستور الدولة الجديد الذي وضعه المجلس

= سافر المسيو ده ريني الى مصر وقد اتى هناك محاضرات عن الاصطلياف في لبنان

= استقال الاميرال كوندوريثيس رئيس جمهورية اليونان ومن المتظر انتخاب رئيس جديد في ١٠ ايار المقبل ومنهم من يرجح فوز الجنرال بانغولوس الديكتاتور الحالي في اليونان الذي يريد هدم الدستور القديم في بلاد اثينا ووضع دستور جديد شبه بدستور الولايات المتحدة الاميركية

= تنوى شركة القطار الكهربائي زيادة رسومها نصف قرش عن كل ورقة ركوب في اي درجة يسير اليها الترامواي = كانت الحكومة التركية قد اقلت مدرسة انكليزية للبنات لم تقبل بين اساتذتها معلمين اتركا الا انها عادت فاجازت للمدرسة بفتح ابوابها على اثر قولها الاساتذة اتراك

= من انباء القوطة ان الثوار عقدوا موقفاً في المليحة اشترك فيه اكثر زعمائهم وبحثوا فيه في الموقف الحاضر

= يقول مكاتب شركة « اكستنج » البرقية ان المفاوضات بين السلطين البريطانية والفرنسية لانشاء خط حديدي بين بيروت وحيفا تتقدم تقدماً سريعاً وتخطاب السلطان بعض المايلين المصريين لتقدم الاموال المطلوبة لهذا المشروع الذي يستطاع السفر عند تحقيقه من القاهرة الى كاله بالقطار الحديدي

= صدر الامر بالافراج عن السادة الاتية ادواهم الذين اعتقلتهم السلطة اخيراً في ارواد وهم : هاشم اتاسي • مظهر اتاسي • رفيق رسلان • وصفي اتاسي • مظهر رسلان • شكوي جندي • يحيى

الدعوة على الاحرار المصورة

كانت محكمة الصلح قد اصدرت حكماً غائبياً يقضي باقفال « الاحرار المصورة » وبترغيم صاحبها عشر ليرات جزئية نقدياً لصدورها بدون اجازة رسمية من الحكومة . وقد اعترض صاحب الجريدة على الحكم الغيابي المذكور في الميعاد القانوني فتعين موعد النظر في الدعوى يوم الجمعة ٢٦ الجاري .

فتحت الجلسة برئاسة حضرة القاضي الشيخ يوسف زخريا وحضر عن صاحب هذه الجريدة الاستاذ الدكتور حبيب اني شهاب والاستاذ جبرائيل نصار والاستاذ نجيب خلف . فاتخذ كل من حضراتهم وجهة مخصوصة للدفاع واطلوا بالادلة القانونية والمنطقية ان « الاحرار المصورة » لا تحتاج الى امتياز جديد لان اسمها « الاحرار » وما المصورة سوى صفة « للاحرار » ثم تليت شهادة صادرة من المسيو بوشر رئيس قلم المطبوعات بالمفوضية العليا رد على سؤال وجهته اليه المحكمة . وقد اعترف رئيس قلم المطبوعات بان صاحب هذه الجريدة سأل قبل اصدار الجريدة اذا كان يحتاج الى امتياز جديد .

وقد استمرت المحاكمة من الساعة التاسعة ونصف حتى الحادية عشرة ونصف وبعد ختام المرافعات التي تناولت مواضع مختلفة كاللغة وفن الصحافة وسواها اعلن القاضي ختام المحاكمة وقال ان الحكم سيصدر بعد ظهر السبت . وقد مثلت الجريدة للطبع ولم تنبلغ الحكم بعد

— على ماذا تفكش !

صباغة العدد

— على صدقة زرقاء كالون . الدما ؟ فهلا تجرد لي واحدة . ولك خمس قطع فضة فضلة « ياما » مجنوناً لان الاصداف كانت كثيرة هناك ولا حاجة للتفتيش عليها وما هي الا ان يغمض الانسان عينيه فينجي شريكه قط منها ما يشاء .

الكنز الثمين

كان الشيخ ياباني ولد يسمى « ياما » تحفي الجسم ، رقيق الاكتاف اصفر الوجه يعيون جميلة جذابة يبلغ من العمر نحو ثلاثة عشر سنة مرض ذلك الشيخ اياماً عديدة ثم دعا اليه ولده عند قدوم الليل قائلاً له بكل عطف وحنو ، واضعاً يده على جبينه : ولدي ساموت قريباً لانني اشعر بدنو الاجل !

فعلم الرجل ما جال بفكر ياما واعاد كلامه ثانية
— لست مازحاً كما تظن وان تجرد لي واحدة سأقول لك ما اقصد به بذلك . فالتفت ياما صدقة كانت عند قدمه واعطاه اياها . فظهر وجه الرجل المجهول وسأله ما اسمه قال له : هل انت شجاع ؟
— نعم وقد جئت هذه القفار دون ان اخشى احداً او ارتاع من وحش ما .

— حسناً . . انت طردي ! فني هذه الليلة اتاني هاتف وقال لي انه يوجد حرج على مقربة من هذا المكان فيه شجرة صنوبر بايسة عند جذعها تمثال وتحت التمثال بلاطة فاذا ازيتت ظهر سلم يصل الى مغارة ملأته ذهباً وجواهر . لكن على الباب افعى كبيرة يجب قتلها ليتسهل الدخول الى الكنز وبنا اثنا عاجز عن القيام بهذا الامر الخطر وطلت العزم على ان اتخذ رفيقاً لمساعدتي اول من يقع عليه نظري وبخطي صدقة كهذه فهل لك ان تذهب معي للبحث عا ذكرت ا !

ثم توقف هنيهة حتى استراح وتابع كلامه فقال ولدي المسكين لست غنياً وسأذهب عنك فاركاً لك ارتاً زهيداً هذه الخزينة الحفيرة فضارة مع عشرة دراهم موضوعين في آنية فخارية بأحدى جوانب البستان ولا اقول لك ان تتخذ صمعي « صيد السمك » منه لانني غير راغبة لكنني سأدلك على احسن منها . اذهب الى مدينة توكيو الى حيث الشمس تغيب فربما تجد فيها ما يسرك
واخيراً طلق ولده والدروع تتساقط على خديه مقبلاً بجبينه إشارة الوداع ثم سقط ميتاً .

بقي « ياما » يبكي ويرثى اياه مدة طويلة واخيراً افترس فيأذا يصنع قائلاً : انا اذهب الى توكيو فاطريق شاسعة لو اماذا اعمل هناك ! كانت تتخيل له المدينة عظيمة جداً والطريق طويلة لا نهاية لها ودون الوصول مصاعب جمة . وظل برهة غارقاً ببحر احلامه ثم تهدأ تنهداً عميقاً قائلاً : ما اتسني ولدأ في هذه الحياة !

وما انتهي من كلامه حتى سمع صوت رجل يشكك بقربه :
— لا تقل انك تمس فكيف بك لو كانت حالتك كحالتني !
وكان المتكلم رجلاً ذا لحية كبيرة وشعر مسترسل تحيل الجسم فقال :
— انا مريض ليس لي ملجأ أوي اليه ا وشيخ هرم ولا قدرة لي على الشغل انا ضال الطريق اذهب من مدينة لاخرى ابتنا . الصدقة . اما انت فانك الآن في ابان شبابك قادر على الشغل قدع الصكسل منك فانت لا تعلم ما معنى مساعدتك فاستحسن ياما كلامه فحس قلبه ولين عاطفته ، والتفت نحوه مبتدأ وقال :

نعم لقد اصبت ولا لزوم لتلهني الذي لا فائدة منه وبنا انني شجاع سأذهب الى توكيو سعيأ وراء الرزق حسب وصية ابي .
ولكن قبل ان اذهب اسبح لي أن املك بيتي الحفير تميمش براحة واطمئنان واليك هذه الصارة تصيد بها بعض الاسباك لئلا اناك وهكذا ستقضي حياتك مرتاحاً

وما جلس الفقير في البيت واستلم الصارة حتى ذهب مسرعاً وفي جيبه عشرة دراهم وعلى كتفه عصاه حاملاً عليها قنبلة .

كان يسير على شاطئ البحر والطريق تطول امامه والامواج تفرق على الرمل الذهبي والاصداف تكتسب لمعاناً عند شروق الشمس ويدنا هو كذلك اذ ظهر امامه بمخلف الطريق رجل يثني على اربعة حتى ان الناظر اليه يظن باننا يبحث عن شيء فقد منه . فوقف « ياما » بقعة وناداه بصوت الخائف

فاستبشر « ياما » بالنجاح واثار بالقبول وسار الاثنان نحو غابة كانت تترامى لهم عن قرب وتأمل « ياما » رقيقة فاذا به رجل كبير رقيق الاكتاف تحفي البدن تبدو على وجهه سياه الغم والكتابة وقد ارتدى قيصاً حريزاً ابيض موسى يقصب الفضة
وفياهما سائران سانه الرجل عن ابيه فقص حكايته وما جرى له مع الفقير . فظهر الرجل اعجاباً قائلاً : هذه الحكاية تدل على طهارة قلبك وصفاء سريرتك وستصبح عن قريب رجلاً عظيماً
استبهم « ياما » كلامه غير انه تبسم سيره دون ان يقوه بدنت شقة حتى وصلا الى غابة دخلها بعد ان قال له الرجل : يجب علينا البحث عن الشجرة المدفون تحتها الكنز المذكور

تجول « ياما » بالغابة يفتش وكان له نظر حاد غير ان ما قصه عليه ذلك الرجل المجهول حمله على الشك في نفسه فقال : ان ما يقصده ليستحيل علينا لقائه وما هي الا اصداف احلام وهيئات ان تصدق الاحلام وما هو على الحقيقة باكيذ .

فاجأهما الليل وهما يفشان وسط الغابة . فأويا الى شجرة كبيرة للراحة وجلسا تحتها بعد ان اضرا ناراً للاصطلا ثم اعطى الرجل « ياما » قوساً ونشاباً واستند على جذع الشجرة لينام وقال : سأرقد قليلاً وانت تبقي يقظاً تحرسني من الحيوانات الضارية لئلا تفتك بنا . ها هو السلاح الذي تدافع به عنا الوحوش ! ثم اغمض عينيه ونام .

امثل « ياما » امره وقعد قرب النار يشكر قائلاً : ان هذه الاعمال مضحكة جداً وماذا يقصد بذلك ا !

كان الليل حالكاً وكانت الاشباح تتراى امامه بصورة مخيفة واصوات الوحوش تزداد وتقرب منه فاخذ الخوف يدعو ويتطلب عليه وهم بالفرار غير انه لم يتجاسر واصبر على متابعة الرجل (الذي كان

أخادم على الملك حكايته تعجب منه لصغر سنه ولوجود مزنة الكرم والشجاعة والصبر معه ثم ضمه إلى صدره والبسه بدلة حريرية وأخذته بيده إلى ابنه ولما وصل قال له : ها هو الرفيق الذي وعدتكم به ! فاحسن معاشرتة ووجه حب أخيك لانه حسن الاخلاق كريم المتحدث طاهر القلب كلباتك

معرية عن الافرنسية اديب منها

نقشاتي

- ١ -

١٠٠ امي !

كيف لا احبك وانت امي . كيف لا اجزع عند بكائك وانا حين ألمي اقول امي . . كيف لا ابتم عند سرورك وانا لا يرضيني الا رضاك يا امي ؟

بالله ارحمني فذلة كبدك ولا تشدي علي بقوماطك لكي اجيد وأجود في وصفك يا امي !

انت التي كلدت من اجلي الالام وقلت سهلاً بالمصاب من اجل ابني . أليس هكذا يا امي ؟

حملتي في بطاك تمنع . فذقت ما لا يحمله الامر والسبع . فكيف لا احبك يا امي ؟

اسقطتي ، والوجه شاحب ، والقلب خافق ، والعرق نابض ، والراس مضطرب ، والصوت أبغ ، والبكا مع البكاء . حاصل ، فكيف لا احبك يا امي ؟

سهرت الليالي والناس ناعمي بالال لا يفكرون الا براحتهم وسعادتهم وانت لم تسيري الا من اجل راحتي . فكيف لا احبك يا امي ؟ ارضعتي حولين كاملين وانا لا اقول الا امي امي ابن ، فكيف لا احبك يا امي ؟

عليتي الفضيلة وقلت لي اياك والردبة فكيف لا احبك يا امي ؟ أهبطني ان الوطنية من الايمان فكيف لا احبك يا امي ؟

قلت لي ان الحب الطاهر نور في نور على نور فعملت به واخلصت فكيف لا احبك يا امي ؟

اذرفت دموعاً ولم تذق عيناك المذاق الصكري حين وحين فكيف لا احبك يا امي ؟

شجعتني بسكوتك . وسكوتك عندي خير كلام وجواب حين ما قلت لك سأخدم وطني فكيف لا احبك يا امي ؟

احبك قبل حبيني فانت الفائزة يا امي ! احبك بعدد وطني لانك انت التي قلت لي ان حب الوطن فوق

حب العائلة وكيف لا اعمل بوصيتك وانت ناصحة لي يا امي ؟ فلا عجب اذا اذا حلفت بمحبك وقدست بمادتك وقلت صاغها :

انت قرة عيني ومادة عقلي ودم قلبي وعرق يدي فان لم احبك مختاراً احبك مرغماً وجبك يروغني على حبك يا امي !

لطفني الباقي

شام :

يظنه مجنوناً ! اني اعلم ما غايته . ولاجل تخفيف وجهه ابتداءً يعني . وبينما هو كذلك بدا امامه شرح كبير فصرخ بشدة ليوقظ رفيقه فلم يبق ورأى ان الشرح دب عند ما سمع شجرة قوية وانه يريد التفتك به وبرقيقه . فاقشعر بدنه واخذ قوسه بعد ان استجمع قواه وصوبه نحو الوحش فاصابه في جسده ويظهر ان الضربة لم تكن مؤلمة فظل الوحش ماشياً نحوه بجيلاً . وكان ذلك الحيوان كبير الجثة قوي العضل ذو فروة كثيفة يعبرن تقدر شرار من الغضب

فتأخر « ياما » للورا . ونادى رفيقه ثانية فلم يجبه الا باعطيط المتتابع ولما تحقق ان لا نجاة ولا مفر منه وقف وقفة اليائس يدافع عن حياته العزيزة وظل ثابتاً حتى اذا اقترب الدب منه صوب الى ما بين عينيه سهماً آخر ارداه قتيلاً وخر مضرباً بدمه كأنه كتلة كبيرة

وقف « ياما » متعجباً من شجاعته ثم اقترب من الحيوان ليستعقب موته فوجده عديم الحركة ! فازداد سروراً وبقي يحرس رفيقه حتى اقبل النهار يطارد جيش النظام وبرزت الزلزلة ناترة اشعتها الذهبية حينئذ تقطى ذلك الرجل المجهول وفاق من نوم العميق

- انظر الى صيدى واثار بيده نحو الدب - هـ كذا يجب ان تكون شجاعاً غير ان هذه الليلة جالني الهاتفت

واعلني اننا قد ضلنا الغاية الموجد فيها الكثر فسكت « ياما » ولم يبد له تعب ولا مللاً بل تابع سير رفيقه

قائلاً : ان ما يقصده هذا الرجل بما لا يصدق وان لم يجد اليوم فسأفارقة غداً وتمام قدرته لكنه كان لا يدري الى اين يذهب

وصلا الى غاية اخرى وابتداءً « ياما » يقش بدقة ونشاط . - ان ما نفتش عليه ليس يتبال بل صليب احمر ؟

غلب على ياما العباس وثقل رأسه واهمكة التعب من كثرة الجري واشتد عليه العطش والجوع وحاول ان لا يظهر اذني حركة تدل على مله وسأته لكي لا يشعر رفيقه به لكن عتفاً حاول ومسا قاربت الشمس الغياب حتى خارت قواه وانحترت عزافه وسقط على الارض من الاعياء

فاسرع اليه رفيقه قائلاً : لا تحجل ! اين شجاعتك التي تكلمت عنها بالأمر ! انك اضعف من دجاجة .

فقال له لا تحجل غالب عليه : ارجوك ان تتركني قليلاً لينفا استريح ، واعني لان لا قدرة لي على مرافقتك ولو خطوة واحدة فانا على آخر نقطة من قواي .

نظر اليه ذلك الرجل نظر الحب وكلمه بلطافة . . . استريح يا ولدي ! فانت بداية التجربة وقد اخترت لسر شجاعتك وصبرك وتديك الغابيتين ، ولكرمك وطهارة قلبك صفة ذلك البائس الذي احسنت اليه وانت تجهله . واعلم ان الملك « بندي » اسرني ان افتش لايته عن رفيق صالح صبور يحوى الصفات الثلاثة . فانت هو الشاب الفاضل وضائي المنشودة وما الكثر الثمين الاك « لان الرجل الصالح اغنى الاغنياء » تعال معي لتبذل مكافئتك لقاء تعاملك واعلمك انك ستعيش سعيداً بقصر الملك وتذكر دائماً « ان من يحمل الحسنة مع الخير يلاقى جزاءه أجلاً او عاجلاً » واما « الفاسد فيمات عتاقاً اليأ »

رجعت قوى ياما اليه وتبع الرجل المجهول الى القصر وعند ما قص

صورتان لرئيس قلم المطبوعات في المفوضية



المسيوشر (يوم كان مراسل «الدياش ألبريان» في الجزائر - «الجبال» والليل والبيداء تعرفني، والسيف والرمح و«الدواة» والقلم...
المسيوشر (رئيس قلم المطبوعات اليوم) - المستكبات والآلات الكاتبة تعرفني، والدواة والقلم ايضا...

هذا سؤال لا تحيب الشركة عليه لانها لو أجابت لا عرفت بان هبوط الليرة السورية يؤدي الى زيادة اثمان الحاجيات والمسيو «فورنيه» احد مديريها، ليس من مصلحته هذا الاعتراف. لانه من مديري البنك السوري ايضا، ومصدر هذه الورقة هو البنك المقيم. فسادا زادت الشركة مرتبات مستخدميهما ليهبط سعر الورق، أعطت حجة جديدة؟ على البنك السوري وعلى ورقته المحسوسة.
ولا ادري كيف «يجوز» للشركة ان تزيد اثمان انوارها بحجة هبوط الورقة، ولا «يجب» عليها ان تزيد مرتبات مستخدميهما. بل كيف لا «يجب» على الحكومة ان تنظر في امر هذا البنك وورقته، وتأثيرها على المستخدمين وعلى التجارة. نعم كيف لا يجب عليها ذلك وهي تحيز للشركة ان ترفع اسعارها؟
فهل يجب الشركة يا ترى من لحم حساس، وجيوب الناس من حديد؟ أم انه يجوز ان تحلق الناس على النشاف؟ ولا يخلق «البنك» الا بالصابون؟ ... «حلق»

جرة موسى...

عزمت شركة الترامواي على رفع سعر الكهرباء. فجعلت - او ستجعل - ثمن الكيلوات من الزور عشرين غرشاً بدلاً من سبعة عشر غرشاً كما كان.
وعزمت الشركة المذكورة ايضا على رفع اثمان تذكار الترامواي فزادت - او ستزيد - نصف غرش على كل تذكرة.
وحجة الشركة في هذه الزيادات ان الليرة السورية تهبط تدريجياً، والشركة تشتري الفحم والزيت بالعملة الذهبية فهي مضطرة الى رفع السعر لكي تحول دون الخسارة.
حجة مقبولة، وقد تكون مقبولة. ولكن هل زادت مرتبات المستخدمين ايضا، كما زادت اثمان نورها وتقلاتها؟ ام ان اثمان المعيشة لم تزل على حالها والورقة لم تهبط، فليس من حاجة الى زيادة مرتبات المستخدمين؟